**خصائص ومميزات الشعر العربي قبل الاسلام**

**١- يعد الشعر الجاهلي عند التامل في خصائصه المتوارثة نموذجا فنيا عاليا ومثاليا لجميع الانماط الشعرية العربية المتطورة والانواع العروضية الاخرى المبتكرة**

**٢- ورثنا عن الشعر الجاهلي الكثير من الاشياء مثل نظام البيت الشعري المستقل ونظام المقطوعة ونظام القصيدة وظاهرة الوزن والقافية والمطلع والتصريح فضلا عن الخصائص الفنية الداخلية المتعلقة باساليبه المتنوعة في الافتتاحيات والاغراض والموضوعات والخاتمة**

**٣- التوافق والتوازن بين اللفظ والمعنى بحيث جاءت الالفاظ موافقة ومعادلة للمعنى المنشود داخل البيت الواحد دون الحاجة الى بيت اخر يليه ليكتمل المعنى فهم ضد تجزئة المعنى في بيتين .**

**٤- يمكن ملاحظة الوحدة الموضوعية في ظل تعددية الموضوعات والاوصاف المختلفة في القصيدة الواحدة ويمكن ملاحظتها من عدة وجوه من خلال توافر الجانب النفسي والمادي والموضوعي. تعني الوحدة الموضوعية وجود الروابط بين موضوعات القصيدة الواحد واوصافها المختلفة ويمكن ملاحظتها من عدة وجوه سواء اكان من خلال توافر الجو النفسي او المادي او الموضوعي ،فالجو النفسي يعني ان التجربة الشعرية والتأزم الحاصل من معاناتها يربط القصيدة برابط موحد يميزها ويمنحها صفة التفرد فمعلقة امريء القيس واي قصيدة له ليست كمعلقة وقصائد زهير بن ابي سلمى ،اما الجانب المادي فيتمثل باستخدام الشاعر لمجموعة ادواته الاساسية في اخراج الشكل المطلوب منه للقصيدة ويمكن تسميتها بخامات الشاعر في بناء العمل الفني ،واما الجانب الموضوعي فالحدود واضحة والاصول المتبعة في الموضوعات هي التي تحقق للقصيدة وحدتها المطلوبة فللغزل اصوله وللرثاء اصوله وهما غير المديح والفخر ،فليس من المعقول ان ترفع بيتا من قصيدة الرثاء وتضعه في المديح اواي غرض اخر لانه سيظهر ناشزا لان لكل غرض اصوله كما ان الوحدة الموضوعية تربط جو القصيدة المفعم بالاغراض والاوصاف المختلفة برابط خفي يجعل من القصيدة موحدة الموضوع فالشاعر وقف على الاطلال المتمثلة بارض الاباء والاجداد والاحبة ومن خلال وقفته استرجع ذكرياته الفرحة التي عاشها في كنف حبيبته واهله ولما وجد ان حديث الاطلال والغزل لا يجد له نفعا ارتفع على ظهر ناقته وامتطاها ليسلي الهموم التي اعترته من جراء الموضوعات السابقة الذكرثم يبدا رحلته بوصف الناقة وما يشاهدة من الليل والمصاعب والاجواء الطبيعية والفرس ولوحة الصيد والسيل وغيرها من الموضوعات التي تترابط مع بعضها في ظل ا لبناء الفني للقصيدة وصولا إلى الغرض الأساس**

**٥- الشعر ينقل حياة واقع العرب فكان نقلا صادقا امينا في الكثير من جوانبه لحياتهم وايامهم. فأغراضه لم تكن بعيدة عن حياته بل عاشها وتعايش معها.**

**٦- الارتباط بالارض المتمثل بحديث الاطلال.**

**٧- الحوار القصصي الذي يزين اجواء الكثير من القصيدة ولعل ذلك يرجع الى التسلسل الموضوعي لبعض الاحداث التي عاشها الشاعر وتعايش معها ويأخذ هذا الحوار طابع البساطة وهو لايخرج عن نطاق المساجلة الانية والفكرة المؤمنة والتأثر الذاتي ويأخذ ابعاد من الواقع .**

**٨- امتاز الشعر الجاهلي بالمقدمات التي تشبه الافتتاحيات المعروفة اليوم في مطالع الأعمال الموسيقية حيث يدخل المؤلف الى عالمه النغمي بهدوء .**

**٩- لم يكن غرض المديح لاجل التكسب والتسول كما يقول البعض بل كان مدرسة سجل على صحيفتها اجمل القيم الذي رضاها وارتضاها المجتمع انذاك**